

## بيان صحفي

### اليونسكو تطلق إنذاراً عالمياً بشأن التدهور السريع للتربة

أغادير/باريس، 1 تموز/يوليو 2024 - تحذّر اليونسكو من احتمال تدهور 90% من اليابسة على كوكب الأرض حتى عام 2050 إلى جانب وجود مخاطر كبيرة تهدد التنوع البيولوجي والحياة البشرية، فإبان انعقاد مؤتمر دولي في أغادير (المغرب)، أطلقت المديرية العامة لليونسكو، أودري أزولاي، نداءً إلى الدول المائة والأربع والتسعين الأعضاء في المنظمة لكي تنهض بحماية التربة وبإعادة تأهيلها. وتباشر اليونسكو عدة أنشطة من أجل تعويض النقص في المعارف العلمية في هذا المجال.

قالت المديرية العامة لليونسكو، أودري أزولاي، في أثناء المؤتمر الدولي لليونسكو بشأن التربة الذي يُعقد اليوم: "تؤدي التربة دوراً أساسياً في الحفاظ على الحياة على كوكب الأرض، ومع ذلك، لا تزال مهمة أو تتعرض لسوء الإدارة في كثير من الأحيان، لذلك تدعو اليونسكو المجتمع الدولي إلى إيلائها الأولوية. وتمتلك منظماتنا خبرة تمتد على ستين عاماً في مجال علوم التربة وسوف تساعد الدول في تحقيق تقدم في المعارف وتدريب المهنيين من أجل التمكن من اتخاذ التدابير اللازمة".

إنّ التربة السليمة أساسية في الحفاظ على النظم الإيكولوجية أو التنوع البيولوجي أو تنظيم المناخ أو إنتاج الغذاء أو تنقية المياه. ويشير [الأطلس العالمي للتصحّر](#) إلى أنّ 75% من الأراضي متدهورة بالفعل وتؤثر مباشرة في 3,2 مليارات شخص، وإذا لم يتغير الاتجاه الحالي، سوف ترتفع هذه النسبة إلى 90% حتى عام 2050.

وفي ظل هذا الوضع المقلق، نظّمت اليونسكو مع الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان في المملكة المغربية مؤتمراً بشأن التربة عُقد يوم الاثنين الموافق 1 تموز/يوليو في أغادير، وجمع المؤتمر خبراء وممثلين عن أكثر من 30 دولة عضواً في المنظمة. أثمرت المناقشات عن خطة عمل تتمحور حول ثلاثة أهداف هي: تحسين حماية التربة وإصلاحها، وسد الفجوة القائمة على صعيد المعارف العلمية، وتعزيز إشراك الشباب والمجتمعات المحلية من خلال التعليم والبرامج التدريبية.

#### مؤشر صحة التربة وبرنامج تجريبي

سوف تأخذ اليونسكو بيد دولها الأعضاء من خلال إعداد "مؤشر عالمي لصحة التربة" بالتعاون مع شركائنا الدوليين. ويعتبر هذا المؤشر بمنزلة مقياس موحد غايته تقييم ومقارنة جودة التربة في مناطق ونظم إيكولوجية مختلفة. سيساعد ذلك في تحديد التوجهات القائمة على صعيد تحسين جودة التربة أو تدهورها، وكذلك المناطق المعرضة للخطر ومدى فعالية الإجراءات الإدارية.

وسوف تستهل اليونسكو، إلى جانب إعداد هذا المؤشر، مبادرة تجريبية لتقييم التربة والمناظر الطبيعية وإدارة شؤونها على نحو مستدام في زهاء عشر محميات للمحيط الحيوي. وتتمثل الغاية من هذه المبادرة في ضمان فعالية مختلف الإجراءات الإدارية المستدامة في هذه المواقع وتعزيز أفضل الممارسات عبر برنامج الإنسان والمحيط الحيوي بأسره.

يتلقى مديرو المواقع التشجيع لإنشاء مشاريع نموذجية لصون التربة وإدارة الأراضي، التي يمكن الحدو حذوها في مواقع أخرى. وسيتلقون، جنباً إلى جنب مع أعضاء الوكالات الحكومية ومنظمات الصون والمجتمعات المحلية، التدريب اللازم لتعزيز قدراتهم على حماية هذا المورد الحيوي. وتضم هذه المبادرة أداة تعليمية تسعى اليونسكو من خلالها إلى إذكاء الوعي، وإشراك الأجيال الشابة.

## للاستزادة:

- [البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية](#)
- [برنامج اليونسكو للإنسان والمحيط الحيوي](#)
- [المواقع الطبيعية في قائمة التراث العالمي لليونسكو](#)

## لمحة عن اليونسكو

تضم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة 194 دولة عضواً وتسهم في بناء السلام وإحلال الأمن عبر قيادتها للتعاون المتعدد الأطراف في مجالات التعليم والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات. تتخذ المنظمة من باريس مقراً لها، ولديها مكاتب موزعة على 54 بلداً، وتوظف أكثر من 2300 شخص. وتشرف اليونسكو على أكثر من 2000 موقع للتراث العالمي ومحمية للمحيط الحيوي وحديقة جيولوجية عالمية؛ وشبكة للمدن المبدعة ومدن التعلم والمدن المستدامة الشاملة للجميع؛ وتشرف أيضاً على أكثر من 13000 مدرسة منتسبة وكرسي جامعي ومعهد للتدريب والبحوث. وترأسها المديرية العامة أودري أزولاي.

"لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تُبنى حصون السلام".

- ديباجة الميثاق التأسيسي لليونسكو، 1945.

للاستزادة: <https://www.unesco.org/ar>

## جهتا الاتصال للشؤون الإعلامية

رومان بارلييه

+33 (0)1 45 68 15 24

[r.parlier@unesco.org](mailto:r.parlier@unesco.org)

فرونسوا وبيو

+33 (0)145 68 07 46

[f.wibaux@unesco.org](mailto:f.wibaux@unesco.org)